## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( لاكان يومهما الكربة فكم وكم ... فيه المجلى والمصلى قد كبا ) .
                  ( يوم لوى ليانه لم يبق للإسلام ... حد مهند إلا نبا ) .
          ( وتجمعت فيه الضلال فقابلت ... فيه الهدى فتفرقت أيدي سبا ) .
              ( آها لعز المحتدين صرامة ... لأذل عز المهتدين وأذهبا ) .
              ( دهم المصاب فعم إلا أنه ... فيما يخصك ما أمر وأصعبا ) .
      (يا ابن الخطيب خطاب مكترث لما ... قد ألزم البث الألد وأوجبا ) .
      ( قاسمتك الشجو المقاسمة التي ... صارت بخالص ما محضتك مذهبا ) .
        ( لم لا وأنت لدي سابق حلبة ... تزهى بمن في السابقين تأدبا ) .
        ( لا عاد يوم نال منك ولا أتت ... سنة به ما الليل أبدي كوكبا ) .
          ( يهني الشهيدين الشهادة إنها ... سبب يزيد من الإله تقربا ) .
          ( وردا على دار النعيم وحورها ... كلفا ببرهما يزدن ترحبا ) .
    ( فاستغن بالرحمن عمن قد ثوی ... من حزب خير من ارتضی ومن اجتبی ) .
                                                        فأجبته بقولي .
         ( أهلا بمقدمك السني ومرحبا ... فلقد حباني ا□ منك بما حبا ) .
         ( وافيت والدنيا على كأنها ... سم الخياط وطرف صبرى قد كبا ) .
         ( والدهر قد كشف القناع ولم يدع ... لي عدة للروع إلا أذهبا ) .
         ( صرف العنان إلي غير مدافع ... عني وأثبت دون نصرتي الشبا ) .
         ( خطب تأوبني يضيق لهوله ... رحب الفضا وتهي لموقعه الربي ) .
( لو كان بالورق الصوادح في الدجي ... ما بي لعاق الورق عن أن تندبا ) .
     ( فأنرت من ظلماء همي ما دجا ... وقدحت من زند اصطباري ما خبا )
```